

## نهاية الدراية

[324] ومنها: (المؤتلف والمختلف) وهو من اتفقت أسماء الرواة فيه خطأ واختلفت لفظاً، سواء كان مرجع الاختلاف إلى النقط أو الشكل. فالراوي إن وافق في اسمه واسم أبيه آخر (خطأ فقط فهو) النوع الذي يقال له (المؤتلف والمختلف). قالوا: ومعرفته من مهمات هذا الفن حتى إن أشد التصحيف ما يقع في الاسماء، لأنه شيء لا يدخله القياس، ولا قبله شيء يدل عليه، ولا بعده، بخلاف التصحيف الواقع في المتن. قال جدي في الدراية: (وهذا النوع منتشر جداً، لا يضبط تفصيلاً إلا بالحفظ) (1). أقول: لكنه ليس بذلك الكثير فيما مست الحاجة إليه. في ضبط جملة من الاسماء المتشابهة والذي ذكره في كتب المشتركات جماعة لا يزيدون على اثني عشر، (منهم): أحمد بن ميثم (2)، وأحمد بن ميثم الأول: (ابن أبي نعيم) الفضل بن دكين (3) الثقة. وضبطه: بالياء المثناة التحتانية والشاء المثناة. والثاني: بها وبالطاء المثناة. ويمكن استعلام أنه الأول برواية حميد بن زياد عنه (4).

1 - الرعاية: 376. 2 - قال الشيخ الطوسي في  
الفهرست (25 / 67): (أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن عمر، ولقبه دكين...). 3 - كذا  
في الفهرست، ورجال النجاشي 88 / 216 وفي المتن: ركين. 4 - انظر الشيخ الطوسي في  
الفهرست، وفي رجاله - فيمن لم يرو عن الائمة عليهم السلام - 440 / 21.